

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

بناء على المشكلات التي قدمت الباحثة في الباب الأول ودراسة النظريات في الباب الثاني، ففي الباب الثالث تختار الباحثة منهج البحث. ومنهج البحث المناسب في هذه الرسالة العلمية هو منهج البحث والتطوير (R & D). لأنّ هذا البحث تطوير كراسة التدريبات لتدريس النحو.

التطوير هو طوره: حوله من طور إلى طور/ وتطور: تحول من طور إلى طور، والتطور: التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع، العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه.^١ والتطوير اصطلاحاً عند سوغيونو هو طريقة علمية للبحث والتخطيط والتحصيل والتجريب لصحة الإنتاج المطورة.^٢

^١ ضياء عويد حربي العرنوسي، ٢٠١٥، المرجع السابق، المرجع السابق، ص. ١٥٨.

^٢ Sugiyono, *Metode Penelitian & Pengembangan Research and Development*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٦), hal. ٣٠.

والبحث التطويري عند ريجي وكيلين في سوغيونو هو الدراسة المنهجية عن كيفية تصميم المنتج المعين وتطويره وإنتاجه وتقييم أدائه بغرض الحصول على بيانات تجريبية يمكن استخدامها كأساس لتصنيع منتجات وأدوات ونموذجات المستخدمة في عملية التعلم وغيرها. وقال بورغ وغال بأن البحث التطويري هو طريقة مستخدمة لتصحيح المنتج وتطويره. والرأي الآخر عند سوغيونو هو الطريقة العلمية للبحث وتصميم المنتج وإنتاجه واختبار صحته.^٢

ب. مكان البحث ووقته

قامت الباحثة ببحث المشكلات في معهد دار المعمور سونجي جباداك باسو، واستغرق هذا البحث الوقت حوالي شهرين من نوفمبر ٢٠٢٤ إلى يناير ٢٠٢٥.

ج. خطوات البحث التطوير

في منهج البحث التطويري توجد عدد النموذج. والنموذج المستعمل في هذا البحث هو نموذج التطويري الذي شرح طياغارجان، ويعرف با٤-د. ويتكون من التعريف (*Define*) والتصميم (*Design*) والتطوير (*Develop*) والانتشار (*Disseminate*). عملية البحث التطويري على أساس ٤-د الذي قامت بها

^٢ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٢١), hal. ٣٩٤-٣٩٦

الباحثة هي لإنتاج كراسة التدريبات التي تمكن أن تساعد المعلمين في تدريس النحو. وستبين الباحثة لكل من خطواته:

١. التعريف (Define)

يتم تنفيذ الأنشطة في هذه المرحلة لتحديد وتعريف متطلبات عن التطوير. وتسمى هذه مرحلة بتحليل الاحتياجات. بشكل العام، في هذا التعريف يتم التحليل النشاط لاحتياجات التطوير، متطلبات تطوير المنتجات التي متطلبات المستخدمة والمناسبة لتطوير المنتج^٤ في هذه المرحلة، ستقوم الباحثة بتحليل الاحتياجات اللازمة قبل تصميم كراسة التدريبات لكتاب مختصر جدا. هذه المرحلة تهدف إلى تعريف تحليل الاحتياجات المعلم وتحليل الاحتياجات الطلاب في تدريس النحو باستخدام كتاب مختصر جدا. ومرحلة تحليل حوائج التطوير هي:

(أ) تحليل الأول. في هذه مرحلة تبدأ الباحثة بتحليل الكتاب المدرسي لتدريس النحو في معهد دار المعمور سونجي جوباداك باسو لمعرفة المواد التعليمية فيه. ويمكن على هذا الحال تعرف الباحثة المزايا والعيوب من الكتاب المدرسي. وستصبح نقطة بداية لإنشاء كراسة التدريبات.

^٤ Endang Mulyatiningsih, *Metode Penelitian Terapan Bidang Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta: ٢٠١١), hal. ١٩٧

ب) تحليل احتياجات طلاب الفصل الثاني بمعهد دار المعمور سونجي جوباداك. في هذه المرحلة تقوم الباحثة بالمقابلة مع الطلاب لمعرفة حاجتهم عند تعلم النحو.

ج) تحليل احتياجات المعلم. في هذه المرحلة تقوم الباحثة بالمقابلة ودراسة الوثائق مع معلم النحو لمعرفة حاجته عند تعلم النحو.

٢. التصميم (Design)

بعد الملاحظة والمقابلة مع معلم ومتعلم تخطط الباحثة عن تصميم تدريس النحو لتطوره. أمّا خطواته:

أ) اختيار المادة التي تبحث في كتاب المختصر جدا في الصف الثاني.

ب) اختيار التدريبات المناسبة بمادة تدريس النحو التي تكون في كتاب مختصر جدا.

ج) جعل التصميم الأول (Initial Design).

٣. التطوير (Develop)

هذه المرحلة تهدف إلى تحصيل المنتج يعني كراسة التدريبات لكتاب مختصر جدا الصحيحة بناء على تعليقات الخبراء واختبارها على الطلاب. ولها خطوتان، وهي:

(أ) تصديق الخبراء. وهو لتصديق كراسة التدريبات لكتاب مختصر جدا. بناء على حصول التصديقات والملحوظات وإضافات من الخبراء تمكن له الباحثة أن تصلح مناسبا بها الاقتراحات.^٥

(ب) تجارب التطوير، لتحصل الاقتراحات والتعليقات، مثلا من الطلاب والمعلم والمحلل.

في هذه المرحلة تحصل كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جدا التي تصحح الخبراء.

٤. الانتشار (Disseminate)،

هذه المرحلة الأخيرة من المراحل التي تكون في هذه المرحلة ستفعل الباحثة ترويج المنتج لكي يقبله المستخدم، سواء كان فردا أو مجموعة. تهتم الباحثة الأمور في هذه المرحلة:

(أ) تحليل المستخدم.

(ب) تعيين الاستراتيجي والموضوع للانتشار.

(ج) اختار وقت الانتشار.^٦

^٥ Endang Mulyatiningsih, ٢٠١١, Op Cit..., hal. ١٩٧

^٦ Sugiyono, *Metode Penelitian Kebijakan* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٧), hal. ٤٩٠

خطوة ٤ - د من



د. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في البحث هي فرد من البحث. وأما مصادر البيانات

التي تتعلق بمسألة البحث فهي المقابلة والمذاكرة مع الخبير ومن الوثائق بمعهد دار

المعمور سونجي جوباداك وهي الكتاب المدرسي يعني كتاب مختصر جدا ومدرس النحو في هذا المعهد والخبراء والطلاب فيه.

الطريقة لجمع البيانات التي تستخدمها الباحثة هي باستعمال الملاحظة والمقابلة والتوثيق والاستبانة. وسأتي بيانها فيما يلي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي أداة من أدوات جمع البيانات التي توجد من ملاحظة وتسجيل وكتابة كل الظواهر المتعلقة بموضوع البحث أو ملاحظة وكتابة عن الظواهر المنظورة.^٧ تعتبر الملاحظة المباشرة وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات وهناك معلومات تمكن الباحثة أن تحصل عليها بالفحص المباشر. ويمكن لهذه الأنشطة تتعلق بعملية التعليم والتعلم، وطريقة التدريس، ومدير المعهد والمدرس والمتعلمين غير ذلك. وتقوم هذه الملاحظة لملاحظة كتاب مختصر جدًا. وهذه الأنشطة لمعرفة محتواه.

٢. المقابلة

المقابلة هي جمع المعلومات والبيانات الشفوية من المفحوصين، وقال سوكيونو أن المقابلة أسترييق هي إجماع الشخصين لتبادل المعلومات

^٧ Sukardi, *Metode Penelitian Pendidikan: Kompetensi Dan Praktiknya* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, ٢٠٠٣), hal. ١٢

والأفكار من خلال السؤال والجواب، وهكذا تم بناء المعنى في موضوع معين.^٨ وتستخدمها الباحثة بهدف الحصول على المعلومات والبيانات والآراء مع مدرس النحو عن استخدام كتاب مختصر جدا في التدريس والموضوعات من تدريس النحو وأهدافه للطلاب والطرق والوسائل التعليمية المستعملة، ومع طلاب الصف الثاني فيه عن رأيهم في تدريس النحو باستعمال كراسة التدريبات وفي استعمال كراسة التدريبات لتدريس النحو.

٣. الوثائق

الوثائق هو طريقة من طرق جمع البيانات. وهذه الطريقة تستعملها الباحثة لجمع البيانات منها عن نتائج الطلاب في تدريس النحو، وعن أحوال عملية تدريس النحو، وكل الوثائق المحتاجة لهذا البحث.

٤. الاستبانة

الاستبانة هي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب

^٨ Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Methods)* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٦), hal. ٣١٦

الاجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين موضوع الاستبانة.^٩ تستخدم الباحثة الاستبانة هنا لمعرفة تصديق المنتج يعني كراسة التدريبات. ويفيد التصديق من الخبراء كنقد واقتراحات وأسس للباحثة في تحسين المنتج. ويتكون الخبر من ناحية اللغة ومن ناحية المواد ومن ناحية التعليم. ولمعرفة استجابة الطلاب والمدرس لكراسة التدريبات التي طورتها الباحثة.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

بعد قيام الباحثة بجمع البيانات بطريقة الوثائق وأوراق الصحة التي انتشرتها الباحثة إلى المحاضرين لمعرفة تصديقه. وأسلوب تحليل البيانات هو الوصف. ستصف الباحثة نتائج تصديق من المحاضرين. ستستخدم الباحثة الرموز لتحليل المعلومات الكمية لمعرفة نتائج البحث منها. فتش الباحث نتائج أوراق الصحة باستخدام الرموز.

$$P = \%100 \times \frac{\sum xi}{\sum x}$$

$$= P \quad \text{الدرجة للنسبة من مائة}$$

$$= \sum xi \quad \text{نتيجة الخبراء}$$

$$= \sum x \quad \text{مجموعة نتائج الخبراء}$$

^٩ ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي: معهومة، أدواته، وأساليبه، (عمان: دار الفلاح، ١٩٧٨)،

للحصول على نتائج تصديق كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب

مختصر جدا تعتمد الباحثة على هذه المواصفات.^{١٠}

الجدول ٣,١

معيّار مستوى تصديق الخبراء

البيان	التقدير	نتيجة المعدلة	درجة الوسيلة
يمكن استخدامه في التدريس بدون تصحيح	جيد جد	٨٠-١٠٠٪	٣
يمكن استخدامه في التدريس ببعض تصحيح	جيد	٥٠-٧٩٪	٢
لا يمكن استخدامه في التدريس	مقبول	٠-٤٩٪	١

^{١٠} Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Belajar Mengajar*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٤), hal. ١٣٣